



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

شعبة: مالية ومحاسبة

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

تخصص: محاسبة وجباية

بغنوان:



**الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات
والأجور
دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية - غرداية -**

إشراف أستاذ:

د. بوخاري عبد الحميد
مؤطر المؤسسة
أ. قوادر أحمد

من إعداد الطلبة:

- حميدة سيد علي.
- بو فاتح علي عبد العزيز
- حمايمي نذير

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر وتقدير

قال صل الله عليه وسلم " :من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
في البداية نتقدم بالشكر لله العلي الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل
المتواضع.

كما يشرفنا التقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

"د.بوخاري عبد الحميد"

الذي قبل الإشراف على هذا العمل والذي لم يبخل علينا طوال
المشوار

بالنصح والإرشاد والتوجيه.

وأنتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في مديرية الضرائب لولاية

تعداية من مديرها وموظفيها كل باسمه.

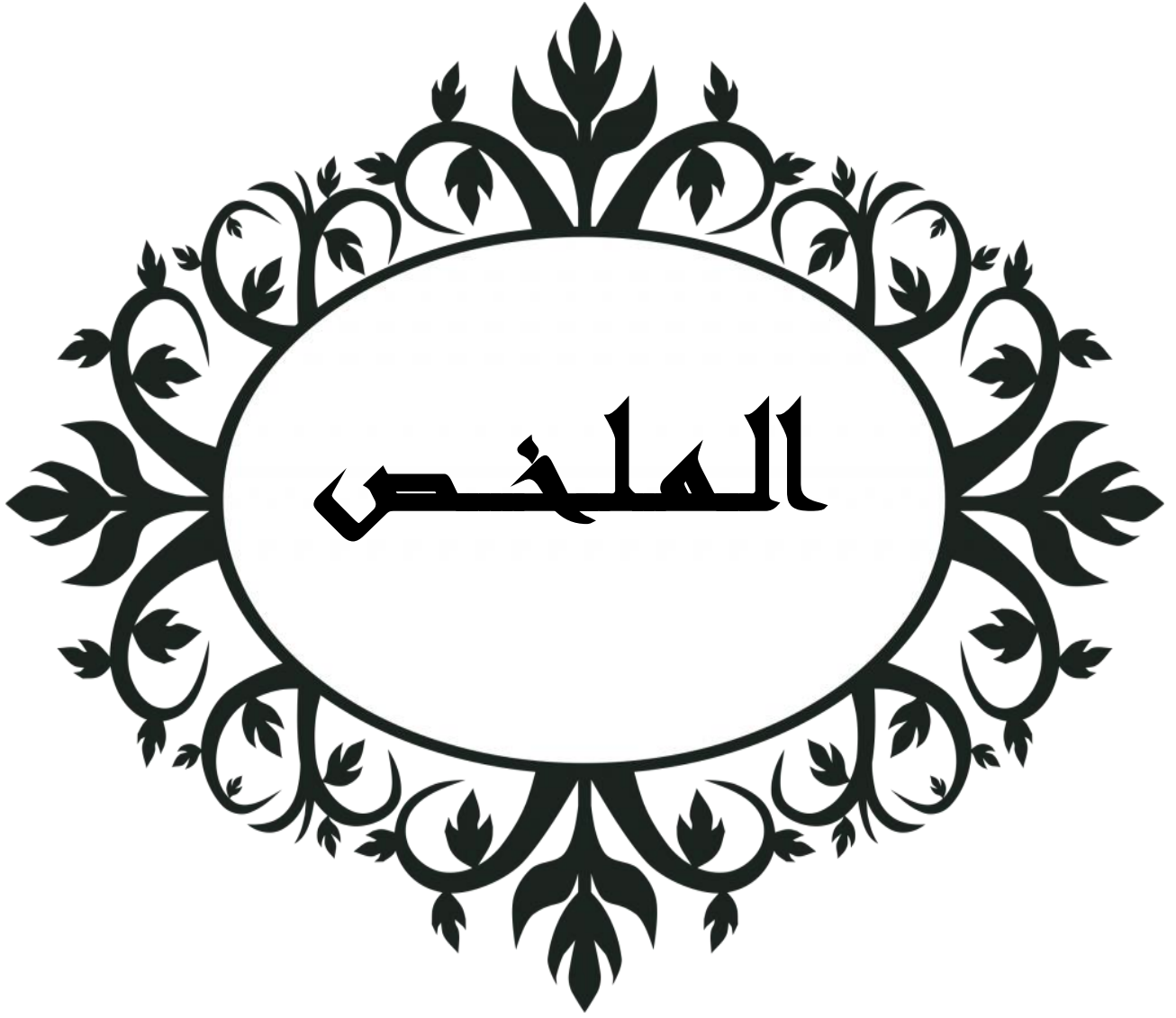
إلى كل طلبة وأساتذة الكلية، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل

من

أمد لنا يد العون من قريب أو من بعيد راجين من الله أن

يجازيهم خير جزاء إنه مجيب الدعاء.

✓ حميدة سيد علي وزملائه.



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور الذي عرف تغييرا جذريا حسب قانون المالية لسنة 2022، والذي أثر على طريقة حساب IRG وذلك عن طريق تغيير بعض نسب وبعض الإعفاءات الجديدة.

ومن أجل تحقيق هذه الدراسة قمنا بدراسة حالة على مستوى مديرية الضرائب لولاية غرداية، وذلك بالاستعانة بالوثائق ومعطيات مصلحة الميزانية، وبعض معلومات مقدمة من طرف رئيس المصلحة حول طريقة حساب والتصريح بالضريبة وهذا من أجل تسليط الضوء على التغيير الحاصل لهذه الضريبة.

الكلمات المفتاحية: الدخل الإجمالي، المرتب، الأجر، الضريبة، IRG.

Résumé :

Cette étude visait à identifier l'impôt sur le revenu brut, la catégorie des traitements et salaires, qui a été radicalement modifiée selon la loi de finances de 2022, ce qui a affecté le mode de calcul de l'IRG en modifiant certains ratios et certaines nouvelles exonérations.

Afin de réaliser cette étude, nous avons réalisé une étude de cas au niveau de la Direction des impôts de l'État de Ghardaïa, en utilisant des documents et des données de l'autorité budgétaire, et certaines informations fournies par le chef de l'autorité sur le mode de calcul et de déclaration de l'impôt afin de faire la lumière sur l'évolution de cet impôt.

Mots clés : revenu brut, salaire, salaire, impôt, IRG.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر والتقدير
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ت	مقدمة
4	المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور
5	تمهيد
6	المطلب الأول: مفهوم الدخل
9	المطلب الثاني: نشأة الضريبة على الدخل الإجمالي
10	المطلب الثالث: مفهوم الضريبة على الدخل
15	المطلب الرابع: الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بصنف المرتبات والأجور
18	خلاصة
19	المبحث الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية
20	تمهيد
21	المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.
27	المطلب الثاني: آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور بعد التعديلات.
30	المطلب الثالث: حساب ضريبة على دخل الإجمالي صنف مرتبات والأجور دراسة حالة موظف بالمؤسسة.
33	المطلب الرابع: التصريح بالضريبة على دخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور.
34	خلاصة الفصل

35	الخاتمة
38	المراجع
44 - 41	الملاحق



الصفحة	العنوان	رقم الجدول
14	الجدول التصاعدي السنوي (IRG) حسب قانون المالية سنة 2022	01
27	الجدول التصاعدي الشهري لحساب (IRG) حسب قانون المالية سنة 2022	02
30	كشف راتب مرتب شهر فيفري 2021	03

قائمة الأشكال



الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية غرداية	01

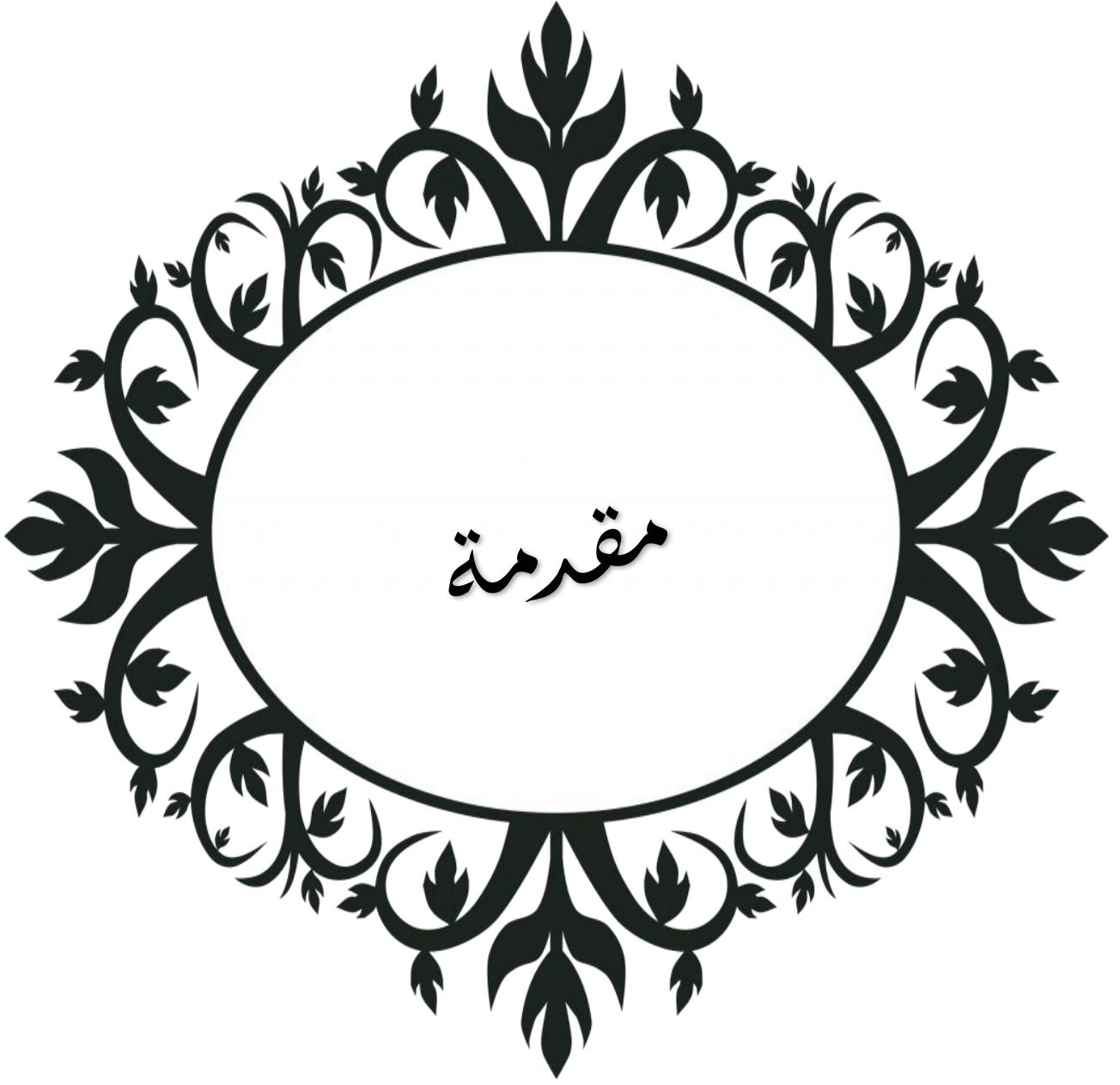
قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
42	كشف راتب شهر فيفري	01
43	إشعار بالتحويل	02
44	سلم جدول الضريبة	03



قائمة الاختصارات والرموز

الشرح بالعربية	الشرح بالفرنسية	الاختصار
الضريبة على الدخل الأجمالي	Impôt sur le Revenu Général	IRG



أ. توطئة:

تعتبر الضريبة من أهم وأقدم الموارد المالية للدولة في تمويل نفقاتها العمومية، ووسيلة فعالة تمكنها من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيهها لتحقيق تنمية شاملة، فهي تعمل على تحقيق مجموعة من أهداف المالية، والاقتصادية، والاجتماعية، ونظرا لخطورة وأهمية الضريبة فإن دساتير وقوانين الدول قد أحاطتها بشيء من الحماية الخاصة، وأكدت على "قانونية الضرائب" أي أنه لا يجوز فرض الضرائب إلا بقانون.

وتعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي ضريبة مباشرة حيث أصبحت الدولة تعتمد عليها في تمويل خزنتها وذلك لانتظام ودوام حصيلتها من خلال معرفة الأشخاص المكلفين بها بقواعد وأسس النظام الضريبي المفروض عليهم، وتكمن أهميتها في استيعابها لشريحة كبيرة من المكلفين بالضريبة لتشعب أصنافها.

ومن بين أهم أصنافها صنف المرتبات والأجور وما شابههم ونظرا للدور الحساس الذي تلعبه ضريبة فئة الأجور والمرتبات في تمويل الخزينة العامة وخاصة بعد التصحيح الهيكلي الذي عرفه الاقتصاد الوطني في فترة الأخيرة وكذا الدعم من طرف الدولة في إطار الاتفاق الحكومي.

ب . إشكالية الدراسة:

ومن خلال هذا العرض وانطلاقا من أهمية الضريبة على دخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور تبرز ملامح إشكالية البحث ويمكن صياغتها في سؤال الموالي:

ما مقصود بالضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور؟

ت . أسئلة فرعية:

للإجابة على إشكالية البحث قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

ماهي الضريبة على الدخل الإجمالي؟

ماهي الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بصنف المرتبات والأجور؟

ث . فرضيات البحث:

للإجابة على اشكالية البحث والتساؤلات الفرعية، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور من أهم الضرائب.

✓ تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي جزءا من الجباية العادية كما لها أهمية بالغة في تعبئة الإيرادات ومن تم تطوير الاقتصاد.

ج . دوافع اختيار البحث

الدوافع الذاتية:

- محاولة تطبيق ما تم اكتسابه أكاديميا على الحياة المهنية.
- الميل الشخصي للجانب الضريبي خاصة أنه مجال عملي المهني.
- محاولة فهم طريقة إعداد الرواتب والأجور وتفصيلها.

الدوافع الموضوعية:

- الاطلاع ومعرفة التعديلات التي تمت في سنوات الأخيرة.
- محاولة توضيح وتبسيط الموضوع بالاعتماد على المعلومات مكتسبة سابقا.
- تطابق الموضوع مع التخصص الذي ندرسه.

د . أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا بحث باعتبار أن الجانب الضريبي مهم بالنسبة للمحاسب والمحاسبة وباعتبار أن الضريبة أداة تحكم وضبط في يد الدولة وكون المحاسبة لها أهمية بالغة في معالجة وتحليل المعلومات المالية وكونها من أهم الوظائف في المؤسسات الجزائرية.

ر . أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الضريبة على الدخل الإجمالي.

إبراز تفصيلات الضريبة على الدخل إجمالي صنف المرتبات والأجور.

س . حدود الدراسة:

حدود الزمنية: أخذت هذه المعلومات من سنة 2024

حدود المكانية: تمت إجراء هذه الدراسة في مديرية الضرائب لولاية غرداية.

هـ . المنهج والأدوات المستخدمة:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال جمع المعلومات وقيام بتحليلها من أجل الحصول على النتائج المراد الوصول إليها،

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في هذا البحث هي: الكتب، مذكرات جامعية، محاضرات، المقابلة، بيانات ووثائق مقدمة من طرف مديرية الضرائب.

و . صعوبات البحث:

صعوبة إيجاد وقت مناسب لجمع معلومات بسبب انشغال وضغط العمل موظفين في مديرية الضرائب.

صعوبة التنقل بسبب البعد بين مؤسسة (مديرية الضرائب) ومكان إقامة الطلبة المترشحين.

ن . تقسيمات البحث:

من أجل الاجابة على اشكالية المطروحة قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى مبحثين، حيث تمثل المبحث الأول في عموميات حول الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور حيث تم تقسيمه إلى أربعة مطالب، وتطرقنا في المطلب الأول إلى مفهوم الدخل، أما مطلب الثاني تناولنا فيه نشأة الضريبة على الدخل الإجمالي، وفي مطلب الثالث تطرقنا إلى مفهومها، أما في المطلب الرابع فقمنا بدراسة الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالمرتبات والأجور.

أما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة تطبيقية للموضوع وجاء فيه أربعة مطالب، تمثل المطلب الأول في تقديم مؤسسة محل الدراسة، وتعرضنا في المطلب الثاني إلى آلية حساب ضريبة على دخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور بعد تعديل سنة 2022، وفي مطلب الثالث قمنا بحساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور دراسة حالة موظف في مديرية الضرائب لولاية غرداية، أما مطلب الرابع فتحدثنا فيه عن طريقة التصريح بضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور.

وفي الأخير تم ختم الدراسة باختبار للفرضيات الموضوعية بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات

لمبحث الأول: عموميات حول الضريبة

على الدخل الإجمالي صنف المرتبات

والاجور

تمهيد:

قامت الجزائر بإعادة هيكلة نظامها الجبائي وإصلاحه سنة 1992 وهذا ضمن الإصلاحات الاقتصادية التي أبدتها بعد الأزمة الاقتصادية التي مرت بها فكان من نتائج هذا الإصلاح اعتماد نظام إخضاع خاص بالأشخاص الطبيعيين والمتمثل في الضريبة على الدخل الإجمالي في إطار الجباية المباشرة وتم إخضاع عدة أصناف من المداخيل لهذه الضريبة ومن أهمها صنف المرتبات والأجور وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى جوانب هذه الضريبة، وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى أربعة مطالب كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم الدخل

المطلب الثاني: نشأة الضريبة على الدخل الإجمالي

المطلب الثالث: مفهوم الضريبة على الدخل

المطلب الرابع: الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بصنف المرتبات والأجور

المطلب الأول: مفهوم الدخل

اختلف مفهوم الدخل من فترة زمنية إلى أخرى ومن تشريع جبائي إلى آخر، وسوف نركز في هذا الجزء من البحث على مفهوم الدخل.

1. مفهوم الدخل من الناحية الاقتصادية:

يعرف (J.Ilieks1946)[8] الدخل على أنه المقدار الذي يمكن للفرد أن ينفقه كحد أقصى خلال فترة معينة بحيث يحافظ على نفس القدر من رأس المال الذي كان عليه في بداية الفترة. وبإسقاط هذا التعريف على الوحدة الاقتصادية يكون الدخل ممثلاً في الحد الأقصى الذي يمكن توزيعه على المساهمين في نهاية الدورة المالية دون التأثير على ما كان عليه رأس المال في بداية هذه الدورة.¹

2. مفهوم الدخل من الناحية المحاسبية²:

لا تهتم المحاسبة كثيراً بالدخل الشخصي للفرد وإنما ينصب اهتمامها على دخل المشروع بوصفه وحدة محاسبية ولو كان المشروع مؤسسة فردية وذلك انطلاقاً من فرضية الشخصية المعنوية والإيراد لدى المحاسبين هو إنتاج المؤسسة، وفي هذا الجانب عرف (finney) الدخل بأنه: "عبارة عن الزيادة في الأصول التي تنتج عن مبيعات أو تأدية خدمات لزبائن المؤسسة"، أما جمعية المحاسبين الأمريكية فقد عرفت الدخل بأنه: "التغير النقدي لمجموع المنتجات أو الخدمات التي انتقلت من المشروع إلى زبائنه خلال فترة زمنية محددة".

ويمكن تحديد مفهوم الإيراد في الفكر المحاسبي على شكل نظريتين هما:

● نظرية الاستغلال:

يتحدد الربح وفقاً لنظرية الاستغلال بالفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة للمؤسسة أو المشروع، أي بمعنى الفرق بين عمليات المتاجرة والاستغلال العادي من جهة، وبين تكاليف الاستغلال من جهة أخرى. فالإيراد في مفهوم هذه النظرية يشمل المبيعات ومدخيل الخدمات التي أدت من طرف المؤسسة لفائدة الغير، بينما تشمل التكاليف ثمن المبيعات ومختلف التكاليف المتعلقة بمزاولة النشا

¹ د. عقاري مصطفى، مفهوم الدخل واستخداماته، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد/6، العدد 13، السنة:2005، جامعة باتنة، ص132.

² د. محمد حدو، د. البكاي الهادي، مجلة اقتصاديات، شمال إفريقيا، المجلد 19/العدد 13 السنة:2023، ص292.

● نظرية الميزانية:

يختلف الربح طبقاً لنظرية الميزانية على ما هو عليه في نظرية الاستغلال، كونه يتحدد بزيادة موجودات المؤسسة عن مطلوباتها في أول المدة التجارية ونهايتها، وبالتالي فإن نطاق الأرباح التجارية وفقاً لهذه النظرية أوسع وأشمل من نطاق الربح وفقاً لنظرية حساب الاستغلال، فالربح في مفهوم هذه النظرية يشمل كلا من المداخيل الإرادية والرأسمالية

3. مفهوم الدخل من الناحية المالية¹:

يسود الفكر المالي وهو بصدد تحديد مفهوم الدخل من الناحية المالية نظريتين هما:

● نظرية المصدر

تعرف نظرية المصدر الدخل الضريبي بأنه القيمة النقدية أو القابلة للتقدير بالنقود التي تحقق بصفة دورية من مصدر يتمتع بدرجة معينة من الثبات والاستقرار النسبي خلال مدة زمنية محددة عادة ما تكون سنة في أغلب الأحيان، وعلى هذا الأساس حددت هذه النظرية مجموعة من الصفات التي يتميز بها الأيراد وهي: الدورية-وجود مصدر قابل للبقاء-استغلال المصدر-القابلية للتقييم نقداً وعنصر المدة.

● نظرية الأثراء

تنظر نظرية الأثراء إلى مفهوم الدخل بنظرة شاملة وواسعة على ما هو عليه في نظرية المصدر، فتعتبره الزيادة الإيجابية في ذمة الشخص (المعنوي أو الطبيعي)، خلال مدة زمنية محددة. يستوي في ذلك حصول الشخص على الدخل بصورة دورية أو غير منتظمة بغض النظر عن طبيعة مصدره، لكن الأهم في ذلك أن يكون الشخص في نهاية السنة المالية في مركز مالي أفضل مما كان عليه بدايتها.

¹ د. محمد حدو، د. البكاي الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 293

4. مفهوم الدخل وفق التشريع الجبائي الجزائري¹:

يتحدد الدخل وفق التشريع الجبائي الجزائري بالنظر لرؤوس الأموال التي يملكها المكلف بالضريبة، والمهن التي يمارسها والمرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية التي يتقاضاها، وكذا أرباح كل العمليات المرعبة التي يقوم بها، بعد خصم التكاليف المذكورة أدناه:

- فوائد القروض والديون المبرمة لأغراض مهنية وكذا تلك التي تم إبرامها قصد اقتناء أو بناء مسكن؛
- اشتراكات التأمين على الشيخوخة والتأمينات الاجتماعية المكتتبه شخصيا؛
- بوليصة التأمين المبرمة من طرف المالك المؤجر؛
- نفقات الاطعام؛

5. تعريف الدخل الإجمالي:

هو كافة القيم النقدية أو القابلة للتقدير النقدي التي يحصل عليها الشخص نتيجة استغلاله مصدرا من مصادر الثروة².

6. تعريف الدخل الصافي:

ويقصد به ذلك الدخل الإجمالي الذي يطرح منه مجموع الأعباء والنفقات التي تدخل في النشاط أو المهن التي تنتج عنها هذه المداويل وبمعنى أدق³ أن:

الدخل الصافي = الدخل الإجمالي - مجموع الأعباء والنفقات القانونية

7. تعريف الدخل الخاضع للضريبة:

هو ذلك الدخل الصافي مطروح منه جميع الإعفاءات القانونية⁴

الدخل الخاضع للضريبة: هو الدخل الإجمالي أو الإيراد الإجمالي - النفقات والأعباء القانونية إضافة إلى طرح الإعفاءات القانونية.

¹ د. محمد حدو، د. البكاي الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 294

² سوزي ناشد عدلي، أساسيات المالية العامة، بيروت، لبنان، 2009، ص 154.

³ منصور بن اعمارة، اعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء 2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص 107

⁴ نفس المرجع ص 107.

المطلب الثاني: نشأة الضريبة على الدخل الإجمالي

أصبحت جميع الدول وخاصة منها دول العالم الثالث تعمل على تدعيم استقلالها الاقتصادي بعد أن نالت استقلالها السياسي، ورغم بعض العراقيل التي صادفتها ونظرا للفراغ القانوني في الميدان المالي والذي أدى بها إلى الاعتماد على أنظمة خارجية تحاول من خلالها بناء اقتصادها وتنميته.

وفي الجزائر ومنذ 1992 م الدولة تسعى جاهدة إلى إدخال التعديلات الضرورية وخاصة على قوانين الضرائب والتي تتميز بنوع من التعقيد والصعوبة في التطبيق سواء بالنسبة للإدارة المختصة أو المكلفين على حد سواء، وسعائها للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وإستقرار الأسعار في الأسواق وتمكين المواطنين من الحاجات الضرورية، فمنذ ذلك الوقت والدولة تعدل في كل مرة محاولة منها للتماشي مع التغيرات الحاصلة، واستمرت المحاولات العديدة للإصلاح الجبائي لخلق نظام جبائي يوفر لها رؤوس الأموال للقيام بمشاريع تنموية فتم تأسيس ضريبة وحيدة تسمى " الضريبة على الدخل الإجمالي"¹.

¹ بوريق جوزيان، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1982، ص 117

المطلب الثالث: مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي:

أولا: تعريف الضريبة:

التعريف الأول:

الضريبة فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة، مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة بصفة نهائية، ودون أن يعود عليه نفع خاص¹.

التعريف الثاني:

"فريضة نقدية يدفعها الفرد جب ا ر إلى الدولة أو إحدى هيئاتها القومية أو المحلية بصفة نهائية، مساهمة منه في تحمل الأعمال والتكاليف العامة دون الحصول على مقابل أو منفعة خاصة"².

التعريف الثالث:

هي فريضة مالية إلزامية تحددها الدولة ويلزم بأدائها بلا مقابل تمكينا لدولة من القيام بتحديد اهداف المجتمع³.

¹ الرمة رضوان، أولاد العيد محفوظ، محاسبة الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة غرداية، مذكرة ماستر، ص3.

² جمال الدين عاقر، التجانس الضريبي كآلية لتفعيل التكامل الاقتصادي، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 ص2 .

³ ناصر داداي عدون، اقتصاد مؤسسة، دار النقدية، سنة1990، ص07 .

ثانيا: تعريف الضريبة على دخل الإجمالي:

هي ضريبة سنوية وحيدة تفرض على دخول وأرباح المكلف بالضريبة التي يحققها أو التي يحصل عليها كل سنة؛
تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى " الضريبة على الدخل الإجمالي " ونفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة، المحدد وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 98؛¹
وفي تعريف آخر لها تعرف على أنها ذلك الاقتطاع الإلزامي النهائي من النقود يكون محدد سلفا من قبل الهيئات المختصة دون مقابل يقع على كاهل الذمة المالية للأشخاص الطبيعيين الذين حددتهم المادة 2 إلى المادة 7 من قانون الضرائب على الدخل.²

وتعرف أيضا على أنها ضريبة مباشرة يتم اقتطاعها مباشرة من دخل الفرد، سواء ثروته أو أمواله محل الضريبة وهي تفرض على الأشخاص الطبيعيين بصفة صريحة ، إلزامية ، نهائية وبأسلوب العدالة حيث أنها لا تدفع بالتساوي بين المواطنين بل تتناسب مع مداخيلهم ونشاطاتهم الاقتصادية إضافة إلى الوضع العائلي والالتزامات الأخرى وهي ضريبة سنوية ووحيدة، وهي تفرض على إجمالي المداخيل التي يجوزها نفس الشخص.³

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 01، 2012، ص 19.

² يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 12 .

³ محمد عباس محرزى، اقتصاديات الجباية والضرائب، ص 97

ثالثا: خصائص ومزايا الضريبة على الدخل الإجمالي:

تعد الضريبة على الدخل الإجمالي من أهم مكونات النظام الضريبي الجزائري، نظرا لتمتعها بخصائص تميزها عن باقي أنواع الضرائب الأخرى، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي¹:

-الوضوح والشفافية والبساطة، وذلك عن طريق النظرة الاجمالية لمجموع مداخيل المكلف بالضريبة، كذا وجود ضريبة وحيدة على الدخل رغم تعدد طبيعة مداخيلها؛

-خضوع المداخيل لنوعين من المعدلات، معدلات نسبية (ثابتة) مثل ما هو عليه الحال في مداخيل الأنشطة الطرفية، وسلم تصاعدي مثل ما هو عليه الحال في المرتبات والأجور؛

-الاعتماد الشبه الكلي على تقنية" الاقتطاع من المصدر"، خاصة فيما يخص الضريبة على الأجور، وهو ما يشكل آلية فعالة في محاربة التهرب الضريبي؛

-ضريبة وحيدة، بمعنى انها تفرض مرة واحدة على مجموع المداخيل الصافية لأصناف الدخل الخاضعة لها؛

-ضريبة تفرض على الأشخاص الطبيعيين من دون المعنويين؛

-ضريبة سنوية، بمعنى انها تفرض سنويا على الربح أو الدخل الذي يحققه المكلف بالضريبة؛

كما لها أيضا مجموعة من المزايا تتمثل في²:

-الشفافية: وذلك من خلال النظرة الإجمالية لمجموع مداخيل المكلف وطريقة تحديد الدخل الخاضع للضريبة؛

-البساطة: بالنسبة للمكلف ولإدارة الضرائب معا، بحيث هؤلاء المكلفين مطالبون بضريبة واحدة على الدخل رغم تعدد المداخيل، وبالتالي تسهل عملية مسك الملفات الضريبية ومراقبتها؛

-الاقتراب من العدالة: بحيث أنها تحسب على أساس جدول متصاعد، مع مراعاة الظروف الشخصية للمكلف، كما تمكن من معرفة المقدرة الحقيقية للمكلفين.

¹ مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19/ العدد 31 السنة: 2023 ص 299.

² بوعلام علاوش، عبد الجليل بولودان، الضريبة على الدخل الإجمالي وأثارها على التنمية الاقتصادية ص 50.

رابعا: مجالات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي:

حدد القانون الجزائري مجالات تطبيق الضريبة على الدخل كالتالي¹:

يخضع لضريبة الدخل على كافة مداخيل الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر، كما يخضع لضريبة الدخل على عائلاتهم من مصدر جزائري، الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر.

يعتبر أن موطن التكليف موجود في الجزائر بالنسبة إلى:

- 1) الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفتهم مالكين له، أو منتفعين به، أو مستأجرين له، عندما يكون الإيجار في هذه الحالة الأخيرة قد اتفق عليه إما باتفاق وحيد، أو باتفاقات متتالية لفترة متواصلة مدتها سنة واحدة على الأقل.
- 2) الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية.
- 3) الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا بالجزائر سواء أكانوا أجراء أم لا .
- 4) يعتبر كذلك أن موطن تكليفهم يوجد في الجزائر، أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهام في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية عمى مجموع دخلهم.
- 5) يخضع كذلك لضريبة الدخل سواء أكان موطن تكليفهم في الجزائر أم لا، الأشخاص من جنسية جزائرية أو أجنبية، الذين يتحصلون في الجزائر على أرباح أو مداخيل يحول فرض الضريبة عليها إلى الجزائر بمقتضى اتفاقية جبائية تم عقدها مع بلدان أخرى.

¹ د. زيرمي نعيمة، مطبوع بيداغوجي، بعنوان جباية مؤسسة، جزء الاول، السنة الجامعية (2015 2016)، ص 57.

خامسا: الإخضاع الضريبي للدخل الإجمالي:

يخضع الدخل الصافي السنوي، كما هو محدد بموجب أحكام المادة 85 من هذا القانون، إلى الضريبة على الدخل الإجمالي، على مستوى موطن التكليف، تبعا للجدول التصاعدي أدناه¹:

الجدول رقم (01): يمثل الجدول التصاعدي السنوي بعد سنة 2022

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0 %	لا يتجاوز 240.000 دج
23 %	من 240.001 دج إلى 480.000 دج
27 %	من 480.001 دج إلى 960.000 دج
30 %	من 960.001 دج إلى 1.920.000 دج
33 %	من 1.920.001 دج إلى 3.840.000 دج
35 %	أكثر من 3.840.000 دج

¹ المادة 104، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023.

المطلب الرابع: الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالمرتبات والأجور.

لقد تعرض هذا الوعاء للتغير كما سبق ذكره عام 1989، لكن لم يتم تطبيقه عام 1989، عند صدور القانون العام للعمل مما أثر سلباً على الدخل الحقيقي للفرد، بحيث تم وضع شبكة للأجور عام 1985، وتطبيقها عام 1985.

أولاً: تعريف المرتب والأجر

— **المرتب**: هو مبلغ مالي يتلقاه شخص موظف وهذا الراتب محدد في جدول منصوص عليه في القانون حيث نجد، أن الموظف هو عبارة عن الشخص الذي يملك وظيفة عمومية في المؤسسات التابعة للدولة (مؤسسات ذات ميزانية تابعة للدولة)

ويتمثل هذا الموظف العمومي في الوزراء التابعين للدولة، المدرين والرؤساء التابعين للدولة، ودخل الموظف هو دخل لا يتغير.¹

- **الأجر**: هو مبلغ مالي يتلقاه شخص يدعى العامل وهو الذي يحدد مبلغ الأجر ولذلك لعدة اعتبارات

منها خبرته وشهادته لذلك العامل الذي سيقدمه حيث نجد أن اجر هذا العامل يتحدد في السوق عند العرض والطلب حيث نجد هذه المؤسسة مستقلة مالياً عن الدولة " خاصة أو أعمال حرة " والأجر هو غير ثابت بل يحدده العامل نفسه.²

ثانياً: خصائص الضريبة عن المرتبات والأجور.

- ضريبة شهرية بحيث تفرض على الدخل أو المرتب في نهاية كل شهر كما أن الضريبة المفروضة عليها هي ضريبة مباشرة؛

- ضريبة يتم اقتطاعها من المصدر بحيث تقوم المصالح المختصة بالمؤسسة على اقتطاع مبلغ الضريبة مباشرة قبل استلام العامل لدخله مما يجعلها غير معرضة للتعرض الضريبي كما يتم اقتطاع المبالغ المالية القانونية المخصصة لكل من صندوق الضمان الاجتماعي والتقاعد وكذا البطالة وحوادث العمل والتقاعد المسبق بالإضافة لمساهمة رب العمل في هذه الاقتطاعات القانونية.³

¹ سعيد عبد المنعم محمد وآخرون، دراسات في المحاسبة الضريبية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، 2006، ص 50.

² ناصر سومر أديب، أنظمة الأجور وأثرها على أداء العاملين في شركات ومؤسسات القطاع العام الصناعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2004، ص 10.

³ بوعلام علاوش، عبد الجليل بولودان، مرجع سبق ذكره، ص 19.

ثالثا: المداخل الخاضعة لضريبة

تدرج المرتبات والتعويضات والأتعاب والأجور والمنح والريوع في تكوين الدخل الإجمالي المعتمد أساسا لإقرار الضريبة على الدخل الإجمالي.

تعتبر أجورا لتأسيس الضريبة ما يلي¹:

- المكافآت المدفوعة إلى الشركاء ذوي الأقلية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة؛
- المبالغ المقبوضة من قبل أشخاص يعملون في بيوتهم بصفة فردية لحساب الغير، وهذا مقابل عملهم؛
- التعويضات والتسديدات والتخصيصات الجزافية المدفوعة لمديري الشركات، لقاء مصاريفهم؛
- علاوات المردودية والمكافآت أو غيرها التي تمنح لفترات غير شهرية، بصفة اعتيادية من قبل المستخدمين؛
- المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون، إضافة إلى نشاطهم الأساسي كأجراء نشاط التدريس أو البحث أو المراقبة أو كإساتذة مساعدين بصفة مؤقتة، وكذلك المكافآت الناتجة عن كل نشاط ظرفي ذي طابع فكري.

رابعا: طريقة تحصيل الضريبة:

يتم تحصيلها وفق مايلي²:

- تحصل الضريبة عن طريق الاقتطاع من كل مبلغ مدفوع؛
- يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يقبضون من أشخاص طبيعيين أو معنويين، لا يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر، مرتبات أو تعويضات أو أتعاب أو أجور أو إكراميات أو معاشات أو ريوع عمرية، أن يحسبوا بأنفسهم الضريبة المطابقة للمبالغ المدفوعة لهم وأن يدفعوا هذه الضريبة وفق الشروط والآجال المحددة بخصوص الاقتطاعات التي يقوم بها المستخدمون المدينون بالراتب؛
- يتم اقتطاع ضريبة الدخل من المصدر وفق للشروط المنصوص عليها من 128 إلى 130.

¹ د. زيرمي نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 59

² المادة 74، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023.

خامسا: الإعفاءات

يعفى من الضريبة كل من¹:

- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في إطار مساعدة بدون مقابل، منصوص عليها في إتفاق دولي؛
- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في المخازن المركزية للتموين، التي أنشئ نظامها الجمركي بمقتضى المادة 196 مكرر من قانون الجمارك؛
- الأجور والمكافآت الأخرى المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب، وفقا للشروط المحددة عن طريق التنظيم؛
- العمال المعوقون حركيا أو عقليا أو بصريا أو الصم البكم الذين يقل أجرهم أو معاشاتهم عن عشرين ألف (20.000 دج) جزائري؛
- التعويضات المرصودة لمصاريف التنقل أو المهمة؛
- تعويضات المنطقة الجغرافية.
- المنح ذات الطابع العائلي التي ينص عليها التشريع الاجتماعي مثل: الأجر الوحيد والمنح العائلية ومنحة الأمومة
- التعويضات المؤقتة والمنح والريوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل أو لذوي حقوقهم؛
- منح البطالة والتعويضات والمنح المدفوعة على أي شكل كان من قبل الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية تطبيقا للقوانين والمراسيم الخاصة بالمساعدة والتأمين؛
- الريوع العمرية المدفوعة كتعويضات عن الضرر بمقتضى حكم قضاب من أجل تعوض ضرر جسماني نتج عنه بالنسبة للضحية، عجز دائم كلي ألزمه اللجوء إلى مساعدة الغير للقيام بالأفعال العادية في الحياة؛
- معاشات المجاهدين والأرامل والأصول من جراء وقايح حرب التحرر الوطن؛
- المعاشات المدفوعة بصفة إلزامية على إثر حكم قضائي؛
- تعويضة التسريح.
- التعويضات المرتبطة بالشروط الخاصة بالإقامة والعزلة، ف حدود % 70 من الأجر القاعدي.

¹ المادة 104، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2023.

خلاصة المبحث:

بالنظر إلى كل ما سبق يمكن القول أن الضرائب من أهم دعائم النظام المالي، لهذا قامت الجزائر بإصلاح ضريبي فيما يخص الأشخاص الطبيعيين تحت ما يسمى بالضريبة على الدخل الإجمالي، من خلال قانون المالية لسنة 1992 بغية الخروج بسياسة ضريبية فعالة تتماشى مع السياسة الاقتصادية المنتهجة، حيث تم تأسيس ضريبة وحيدة على مداخيل الأشخاص الطبيعيين عوضا لنظام الضرائب النوعية الذي كان مفروض سابقا وهذا نتيجة للنقائص والعيوب التي كان يتمتع بها هذا النظام سابقا، وتعد هذه الضريبة بمثابة مورد لازم لخزانة الدولة بغرض تغطية أعبائها العامة وبالتالي التأثير على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للنهوض بالتنمية الاقتصادية.

المبحث الثاني: دراسة حالة مديرية

الضرائب لولاية غرداية

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى المفاهيم العامة والتعريفات الأساسية لضريبة على الدخل الإجمالي وتفصيل الضريبة على دخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور، ومن من أجل الدراسة التطبيقية للضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور، ارتأينا اختيار مديرية الضرائب لولاية غرداية لإسقاط الجانب النظري المتطرق إليه في مبحث الأول، فقسمنا الجانب التطبيقي على هذا الشكل:

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثاني: آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور بعد التعديل سنة 2022.

المطلب الثالث: حساب ضريبة على دخل الإجمالي صنف مرتبات والأجور دراسة حالة موظف بالمؤسسة.

المطلب الرابع: التصريح بالضريبة على دخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة:

تلعب مديرية الضرائب لولاية غرداية دورا محوريا في النظام الجبائي على مستوى الولاية، حيث تعد أداة غير مرمزة تابعة للوزارة المالية كما انها ذات شخصية معنوية وذات مهام ووظائف سيادية متمثلة في تحديد الوعاء الضريبي وحساب الضريبة وتحصيلها والرقابة على التصريجات وفق القوانين الجبائية السارية المفعول.

والمديرية الولائية للضرائب بغرداية هي امتداد للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة والتي بدورها تتبع للمصلحة الجهوية للأبحاث والمراجعات الواقع مقرها بالجزائر.

تأسست مديرية الضرائب لولاية غرداية وتقع في منطقة بوهراوة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-60 والصادر بتاريخ 1991/02/23 والمتعلق بتنظيم صلاحيات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، حيث اشتملت على مديرتين مركزيتين وهما مديرية الوسائل العامة وتضم مكتب الوسائل والرقابة الجبائية ومديرية التحصيل وتضم ثلاث مكاتب وهما مكتب التحصيل الجبائي ومكتب العمليات الجبائية ومكتب المنازعات.

وفي سنة 1996 اصبحت تضم ثلاث مديريات وهي مديرية الوسائل العامة ومديرية الرقابة الجبائية والتحصيل والعمليات ولكن في سنة 2002 اصبحت تتكون من 05 مديريات ممثلة في مديرية الوسائل العامة ومديرية الرقابة الجبائية ومديرية التحصيل الجبائي ومديرية العمليات الجبائية ومديرية المنازعات تضم المديرية الولائية 296 موظف منها 230 يشتغلون بصفة دائمة.

ثم صدر القرار الوزاري مشترك مؤرخ في 25 صفر 1430 الموافق ل 21 فبراير 2009، الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية كالآتي: المديرية الفرعية للعمليات الجبائية، المديرية الفرعية للتحصيل، المديرية الفرعية للمنازعات، المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، المديرية الفرعية للوسائل.

و حاليا عدد الموظفين 317 موظفا موزعة على بلديات غرداية: غرداية، متليلي، القرارة، بريان، بنوارة

عدد الموظفين الدائمين 257 موظفا، وعدد الموظفين المتعاقدين 60 موظفا

تضمن المديرية الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب مستقبلا (مفتشيات وقباضات الضرائب حاليا)، وبهذه الصفة، تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها.

وتتولى المديرية الولائية للضرائب على وجه الخصوص ما يلي 1:

أ- في مجال الوعاء: تتولى القيام بالمهام التالية:

- 1- تنظم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية.
- 2- تصدر الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية.
- 3- تحلل وتقوم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، وتعد تلخيصا عن ذلك وتقترح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها.

ب - في مجال التحصيل: في مجال التحصيل تتولى المديرية الولائية للضرائب المهام التالية :

- 1- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى.
- 2- تراقب التكفل والتصفية اللذين يقوم بهما كل مكتب قباضة وتتابع تسوية ذلك.
- 3- تتابع تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل.
- 4- تضمن الرقابة القبيلية وتصفي حسابات تسيير القابضين.

ج - في مجال الرقابة: في هذا المجال تتولى القيام بما يلي :

- 1- تنظم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها.
- 2- تعد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة وتتابع تنفيذها وتقوم نتائجها.
- 3- تقوم بالرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك .

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 17، المرسوم التنفيذي رقم: 06-327 المؤرخ بالتاريخ: 18 سبتمبر 2006 ص 10

د - في مجال المنازعات :ضمن هذا المجال، تتولى المهام التالية :

1- تدرس العرائض وتنظم أشغال لجان الطعن وتتابع المنازعات وتمسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة.

2- تتابع تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.

هـ - في مجال الوسائل :فيما يتعلق بمجال الوسائل، تتولى المهام التالية :

1- تقدر احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وتعد التقديرات الميزانية المطابقة لذلك.

2- تضمن تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح.

3- توظف وتعين المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم.

4- تنظم وتطبق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب.

5- تكون رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وتضمن توزيعه وتعميمه.

6- تسهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما تسهر على صيانة هذه الأملاك وتحافظ عليها.

ح- في مجال الاستقبال والإعلام: تكلف المديرية الولائية للضرائب بما يلي:

1- تنظم استقبال المكلفين بالضريبة واعلامهم.

2- تنشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

❖ مهام مصالح الإدارية لمديرية الضرائب

تتكون مديرية الضرائب لولاية غرداية من خمس (05) مديريات فرعية وهي كالتالي:

1- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية: وتكلف ب:

- تنشيط المصالح واعداد الاحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الاصدار
- التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالاعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها
- متابعة انظمة الاعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة

وتتكون هذه المديرية الفرعية من اربعة 4 مكاتب وهي:

-مكتب الجداول

-مكتب الإحصائيات

- مكتب التنظيم والعلاقات العامة

-مكتب التنشيط والمساعدة

2- المديرية الفرعية للتحصيل: وتكلف ب:

- التكفل بالجداول وسندات الايرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج اخر او اتاوى
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ اعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة
- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لاسيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها ان تحس الناتج الجبائي
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها

وتتكون هذه المديرية من ثلاثة 3 مكاتب هي:

-مكتب مراقبة التحصيل

-مكتب متابعة عمليات القيد واشغاله .

-مكتب التصفية

3- المديرية الفرعية للمنازعات: تكلف ب:

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الاداريتين للطعن النزاعي او المرحلة الاعفائية ، وتبليغ القرارات المتخذة والامر بصرف الالغاءات والتخفيضات الممنوحة.
- معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.
- تشكيل ملفات ايداع التظلمات او طعون الاستئناف والدفاع اما الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الادارة الجبائية .

وتتكون هذه المديرية من ثلاث 4 مكاتب وهي:

-مكتب الاحتجاجات

- مكتب لجان الطعن

مكتب المنازعات القضائية

مكتب التبليغ والامر بالصرف

4- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية: وتكلف ب:

اعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة انجازها

وتتكون هذه المديرية من 4 مكاتب هي :

-مكتب البحث عن المعلومة الجبائية

-مكتب البطاقات والمقارنات

-مكتب المراجعات الجبائية

_ مكتب مراقبة التقييمات

5_ المديرية الفرعية للوسائل (محل الدراسة): وتكلف ب:

تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير للمديرية الولائية للضرائب

السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على ابقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة

تشغيل

وتتكون هذه المديرية من اربعة 4 مكاتب

-مكتب المستخدمين والتكوين

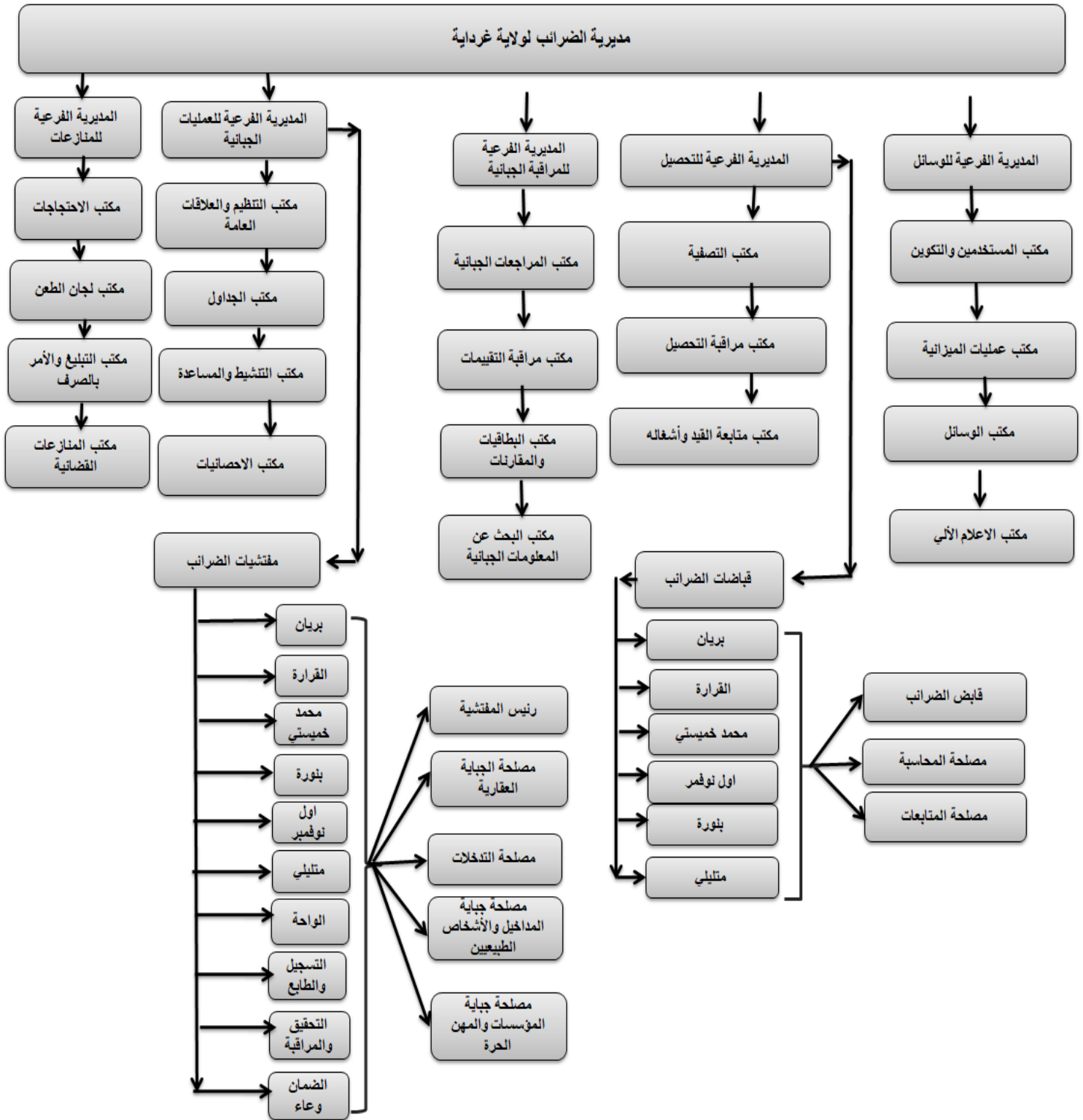
-مكتب عمليات الميزانية (محل الدراسة)

-مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والارشيف

-مكتب الاعلام الالي

خامسا: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية غرداية

الشكل رقم (01): الهيكل التظيمي لمديرية الضرائب لولاية غرداية



المصدر: مصلحة الموارد البشرية في مديرية الضرائب لولاية غرداية

المطلب الثاني: آلية حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور بعد تعديل سنة 2022.

الاجر الذي يخضع للضريبة على دخل الإجمالي (Salaire Imposable) يتم حسابه وفقا لجدول الشرائح (الموضح أسفله)، يقسم فيه الأجر الخاضع للضريبة إلى شرائح متزايدة ويطبق على كل شريحة معدل ضريبة معين، ولكل ضريبة تقييم خاص بها.

الجدول رقم (02) الجدول التصاعدي الشهري لحساب (IRG) حسب قانون المالية 2022

الشرائح	%
أقل من 20000	0%
20001 إلى 40000	23%
40001 إلى 80000	27%
80001 إلى 160000	30%
160001 إلى 320000	33%
أكثر من 320000	35%

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2023

✚ حيث يتعين من أجل حساب الضريبة على الأجور بتطبيق البرام الشهري بإتباع المراحل الآتية:

- 1) تحديد الأجر الخاضع للضريبة باستبعاد العناصر غير الخاضعة للضريبة على الأجور.
- 2) تخفيض الاقتطاعات العمالية في التأمينات الاجتماعية من الأجر الخاضع للضريبة.
- 3) تحديد شريحة الدخل المناسبة التي ينتمي إليها الأجر الخاضع للضريبة.
- 4) تخفيض الحد الأدنى للشريحة المناسبة من الأجر الخاضع للضريبة.
- 5) ضرب الحاصل المحصل عليه في الخطوة السابقة في المعدل المقابل للشريحة المناسبة.
- 6) اضافة مبلغ التراكم السابق للشريحة المناسبة إلى الحاصل المحصل عليه سابقا.

من جهة أخرى ومن أجل حساب الضريبة على الأجور يتعين مراعاة الضوابط الآتية:

تستفيد المداخيل التي لا تتعدى 30000 دج من إعفاء كامل من الضريبة على الأجور؛

منح تخفيض ضريبي أول من مبلغ الضريبة على الأجور في حدود 40 % على أن يكون مبلغ التخفيض محصورا بين 1000 و1500 دج؛

تستفيد المداخيل التي تفوق 30000 دج وتقل عن 35000 دج من تخفيض اضافي، حيث يتم تحديد الضريبة على الأجور بالنسبة لهذه الفئة من المداخيل وفق الصيغة التالية: في سنة 2021

$$\text{الضريبة على الأجور} = \text{الضريبة على الأجور (وفقا للتخفيض الأول)} \times (3/8) - (3/20000)$$

في سنة 2022 تغيرت المعادلة فأصبحت:

$$\text{الضريبة على الأجور} = \text{الضريبة على الأجور (وفقا للتخفيض الأول)} \times (51/137) - (8/27925)$$

تستفيد المداخيل التي تفوق 30000 دج وتقل عن 42500 دج التي يتقاضاها العمال المعوقون (حركيا، عقليا، بصريا، الصم والبكم) وكذا العمال المتقاعدون التابعون للنظام العام من تخفيض إضافي، حيث يتم تحديد الضريبة على الأجور بالنسبة لهذه الفئة من الدخل وفق الصيغة التالية: في سنة 2021

$$\text{الضريبة على الأجور} = \text{الضريبة على الأجور (وفقا للتخفيض الأول)} \times (3/5) - (3/12500)$$

بالنسبة لسنة 2022 أصبحت المعادلة:

$$\text{الضريبة على الأجور} = \text{الضريبة على الأجور (وفقا للتخفيض الأول)} \times (61/93) - (41/81213)$$

يستفيد العمال الأجراء المقيمين بشكل دائم في الولايات: إيليزي تندوف، أدرار، تمنراست، وكذا المقاطعات الإدارية تيممون وبرج باجي مختار وعين صالح وعين قزام وجانت من تخفيض بمعدل 50% بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي.

■ من أجل حساب الضريبة على الأجور ومن أجل التبسيط نمر بالمراحل التالية:

طريقة الحساب	N°
<p>تحديد أجر المنصب :salaire de poste</p> <p>= الأجر القاعدي + ت الخبرة المهنية + الزيادة الاستدلالية + ت المنطقة + ت المنصب + ت السكن + منحة جزافية تعويضية + ت المصالح المالية الجبائية + ت الخاص بالعمليات الجبائية + منحة تسيير المرفق عمومي</p>	01
<p>حساب اقتطاع الضمان الاجتماعي :Retenue SS</p> <p>اقتطاع الضمان الاجتماعي = أجر المنصب x 09 %</p>	02
<p>تحديد الأجر الخاضع :Salaire Imposable</p> <p>= المبلغ الخام - (ت المنطقة + اقتطاع الضمان الاجتماعي) - (المنح العائلية)</p>	03
<p>تطبيق الجدول التصاعدي الشهري على الأجر الخاضع للضريبة</p>	04
<p>منح تخفيض ضريبي أول من مبلغ الضريبة على الأجور في حدود 40 % على أن يكون مبلغ التخفيض محصورا بين 1000 و 1500 دج.</p>	05
<p>حساب الضريبة على الأجور بعد التخفيض الثاني إذا توفرت الشروط السابقة الذكر</p>	06

المطلب الثالث: حساب الضريبة على دخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور دراسة حالة موظف بالمؤسسة.
الجدول (03): كشف الراتب مرتب شهر فيفري 2021.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كشف الراتب

وزارة المالية:

مرتب شهر فيفري 2024

مديرية الضرائب غرداية

الاسم واللقب:

المنبعة 47000

الوظيفة	صنف	درجة	ح. المدنية	أ10	أ.م.	رقم ض.إ.	أ.ع
مفتش مركزي	14	12	متزوج	1	2	76000000	30

الرمز	التعيين	القاعدة	النسبة	للدفع	للإقتطاع
1	الاجر القاعدي			36945.00	
2	تعويض الخبرة	36945.00	12.00	22185.00	
3	الزيادة الاستدلالية	285.00	45.00	12825.00	
4	تعويض المنطقة	5340.00	24.50	1308.30	
5	تعويض المنصب	59130.00	40.00	23652.00	
6	تعويض السكن	0.00	0.00	1000.00	
7	منحة جزافية تعويضية	1500.00	
8	تعويض المصالح المالية جبائية	59130.00	40.00	23652.00	
9	ت. الخاص بالعمليات جبائية	59130.00	25.00	14782.50	
10	منحة تسبير المالية العمومية	59130.00	20.00	11826.00	
11	اقتطاع الضمان الاجتماعي	149657.80	9.00		13470.82
12	اقتطاع التعاضدية				
13	اقتطاع الضريبة	134896.68			30367.00
14	الاجر الوحيد	800.00	
15	المنح العائلية	2	300.00	600.00	
16	منحة أولاد+10	11.25	1.00	11.25	

- من أجل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لهذا الموظف نمر بالمراحل التالية:

N°	طريقة الحساب
01	<p>تحديد أجر المنصب :salaire de poste</p> <p>= الأجر القاعدي + ت الخبرة المهنية + الزيادة الاستدلالية + ت المنطقة + ت المنصب + ت السكن + منحة جزافية تعويضية + ت المصالح المالية الجبائية + ت الخاص بالعمليات الجبائية + منحة تسيير المرفق عمومي</p> $+23652.00+1500.00+1000.00+23652.00+1308.30+12825.00+22185.00+36945,00=$ $151.087.05=11.25+600.00+800.00+11826.00+14782.50$ <p>إذن أجر المنصب = 151.087.05</p>
02	<p>حساب اقتطاع الضمان الاجتماعي Retenue SS:</p> <p>اقتطاع الضمان الاجتماعي = أجر المنصب x 09 %</p> <p>إ. ض. إ = 149657.80 x 09 % = 13470.82</p> <p>اقتطاع الضمان الاجتماعي = 13470.82</p>
03	<p>تحديد الأجر الخاضع :Salaire Imposable</p> <p>= المبلغ الخام - (ت المنطقة + اقتطاع الضمان الاجتماعي) - (المنح العائلية)</p> $134896.86 = (11.25+600.00+800.00)-(13470.82+1308.30)-151.087.05=$ <p>ومنه الاجر الخاضع لضريبة = 134896.86</p>

04. تطبيق الجدول التصاعدي الشهري على الأجر الخاضع للضريبة

شريحة	دخل الخاضع	معدل	الضريبة
0 . 20000	0	%0	0
20001 . 40000	20000	%23	4600
40001 . 80000	40000	%27	10800
80001 . 134896.86	54896	%30	16468
المجموع	114896		31868

✓ تطبيق تخفيض أول 40%

$$IRG = 31868 \times 40\% = 12747.2$$

✓ بما أن قيمة التخفيض هي 12747.2 وهي أكبر من 1500 إذا قيمة التخفيض هي 1500.

06 - حساب الضريبة:

$$IRG = 31868 - 1500 = 30368$$

✓ إذن اقتطاع الضريبة = 30368.00

✓ ومنه:

المبلغ الخام	إ. أخرى	إ. الضريبة	إ. الضمان	الصافي للدفع
151087.05	0.00	30367.00	13470.82	107249.23

المطلب الرابع: التصريح بالضريبة على دخل إجمالي صنف المرتبات والأجور:

- يمكن صياغة عملية التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي في مديرية على مراحل وهي¹:

المرحلة الأولى: حساب اقتطاع الضريبة إجمالي للموظفين

تبدأ العملية عندما تقوم مديرية الضرائب بحساب اقتطاع الضريبة من مرتبات الموظفين للشهر الحالي (وتتم عملية الحساب كما هو موضح في مطلب الثاني والثالث).

المرحلة الثانية: إرسال إشعار بالتحويل

بعد اكتمال عملية حساب الاقتطاعات، تقوم مديرية الضرائب بإرسال إشعار بتحويل (انظر الملحق رقم {02}) يحتوي على إجمالي الاقتطاعات الضريبية لجميع الموظفين إلى الخزينة العمومية.

المرحلة الثالثة: تحويل الاقتطاعات الضريبية

بناء على الإشعار المرسل، تقوم الخزينة العمومية بتحويل الاقتطاعات الضريبية من حساب المديرية (هذا الحساب هو الحساب الرسمي الذي يتم استخدامه للعمليات المالية الخاصة بالمديرية) إلى حساب المخصص للضرائب أو الجهة المختصة (يكون هذا الحساب مخصصا خصيصا لاستقبال الأموال المستقطعة من الموظفين بغرض دفع الضرائب).

المرحلة الرابعة: تسجيل العملية

يسجل التحويل في السجلات المالية للتأكد من دقة وشفافية العملية (يكون تسجيل في سجلات مديرية وخزينة العمومية).

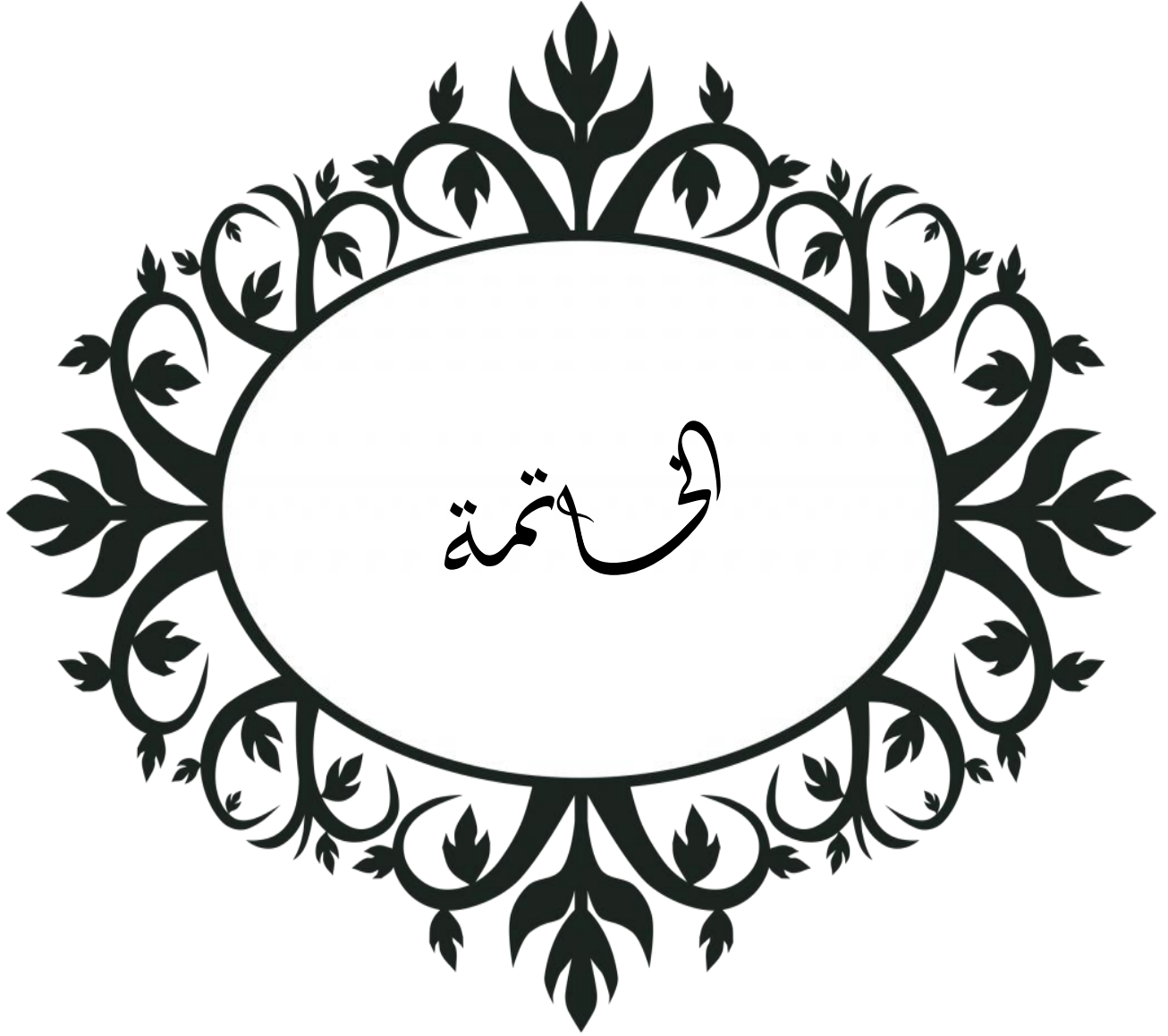
المرحلة الخامسة: التقارير والمراقبة

يعد تقرير عن العملية للتقديم إلى الجهات المسؤول، كما يتم مراقبة العملية للتأكد من الامتثال للسياسات واللوائح المعمول بها.

¹ مقابلة شخصية مع مصلحة الميزانية، معلومات من بعض الوثائق المقدمة.

خلاصة المبحث:

بعد إتمامنا لهذه الدراسة الميدانية بمديرية الضرائب لموضوع بحثنا، وحاولنا تطبيق الجانب النظري على الجانب التطبيقي بناء على ما تم تقديمه لنا من طرف موظفي مصلحة الميزانية والمتمثلة في كشف الرواتب والتصريحات والمعلومات الذاتية تبين لنا طريقة حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور وتصريح بها كما تبين لنا أن الضريبة على الدخل الإجمالي أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني فهي تمثل نسبة معتبرة من الجباية العادية وباعتبارها ضريبة تقتطع آليا فهي أداة مهمة للتخفيف من حدة بعض الأزمات كالتضخم.



خاتمة:

تعتبر الضرائب من أهم مصادر الإيرادات العامة للدولة، ويكون ذلك عن طريق اقتطاع نقدي من مداخيل وثروات الأفراد والمؤسسات بصفة جبرية ومنتظمة بهدف تحقيق النفع العام، حيث عملت معظم الدول ومن بينها الجزائر على إنشاء نظام ضريبي يتماشى والواقع الاقتصادي للبلاد، والضريبة على الدخل ماهي إلا جزء يسير من هذا النظام الذي يعتبر وسيلة لتوجيه الاستثمارات الوطنية والأجنبية نحو تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية، بالإضافة لتدخله الفعال من خلال مختلف الضرائب في معالجة الأزمات الاقتصادية كالتضخم، والاجتماعية كالعالة في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، وهذا يكون من خلال التأثير على المتغيرات الاقتصادية.

ومنه فإن من أهم أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور وهو الامر الذي بنينا عليه دراستنا وطرحنا إشكاليتنا وتم من خلال هذه الدراسة تأكيد الفرضيات التي انطلقنا منها في هذه الدراسة.

اختبار صحة الفرضيات:

بالنسبة للفرضية الأولى الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور تعتبر من أهم الضرائب لأنها تشمل جميع عمال الوطن ماعدا من لم يتجاوز أجره 30.000 دج ومع ذلك لاتزال فئة كبيرة من مجتمع يتم اقتطاع الضريبة منهم بطريقة دائمة وهنا تكمن أهمية هذه الضريبة.

أما الفرضية الثانية العلاقة بين الضريبة على الدخل والجبابة العادية هي علاقة جزء من الكل باعتبارها من أهم المصادر المالية لأي دولة نظرا لكثرة الأموال التي توفرها للخزينة العمومية، وقد تزايد دورها بتزايد مكانتها في الإيرادات العامة حيث تعتمد عليها جميع الدول في تغطية نفقاتها المتزايدة لتحقيق كل من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة وبالتالي تحقيق الاستقرار الاقتصادي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

النتائج العامة للدراسة:

- الضريبة على دخل الإجمالي من أهم الضرائب التي تعتمد عليها الدولة.
- التصريح بالضريبة يتم من خلال إشعار بالتحويل يرسل إلى الخزينة العمومية.
- قانون المالية لسنة 2022 كان آخر قانون أحدث تغيير في ضريبة على دخل الإجمالي.

التوصيات:

- ربط جدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي مع القدرة الشرائية للعمال الأجراء وهذا من أجل المحافظة عليها عند مستوى مقبول.
- الاطلاع المستمر على قوانين التي تخص الضرائب كونها متغيرة.
- تشجيع خريجي الجامعات والإطارات الشابة وإشراكهم في بيئة العمل للأستفادة وإكتساب الخبرة.

آفاق البحث:

رغم المجهود الذي بذل من أجل إبراز الضريبة على الدخل الإجمالي ومن خلال دراسة موضوعنا من الجانب النظري والتطبيقي على مستوى مديرية الضرائب، ونظرا للأهمية الكبيرة للجانب الضريبي إرتأينا نولي هذا الموضوع القدر الكافي من الاهتمام لذلك قمنا بإقتراح عناوين والتي قد تكون مكملة لبحثنا هذا:

- ✓ أهمية الضريبة على الدخل الإجمالي.
- ✓ أثر الضريبة على الدخل الإجمالي على التنمية الاقتصادية.
- ✓ تأثير الضريبة على المرتبات والأجور.



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

1. البطريق يونس احمد، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 2003 .
2. بوريق جوزيان، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، الجزائر، 1982.
3. سعيد عبد المنعم محمد وآخرون، دراسات في المحاسبة الضريبية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، 2006.
4. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، ط.3، الجزائر، دار هومة، 2003.
5. منصور بن اعمارة، اعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء2 ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
6. ناصر دادي عدون، اقتصاد مؤسسة، دار النقدية، سنة1990 .

ثانياً المقالات:

1. د. حدو محمد، د. البكاي الهادي، أهمية الضريبة على الدخل الإجمالي في حصيلة الإيرادات الجبائي العادية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19/ العدد 31، السنة: 2023، ص 289 - 306.
2. د. عقاري مصطفى، مفهوم الدخل واستخداماته، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، 2005.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. بوعلام علا لوش، عبد الجليل بولودنا الضريبة على الدخل الإجمالي وأثارها على التنمية الاقتصادية -دراسة حالة الجزائر - للفترة (2006 - 2016).
2. جمال الدين عاقر، التجانس الضريبي كآلية لتفعيل التكامل الاقتصادي، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 .
3. الرمة رضوان، أولاد العيد محفوظ، محاسبة الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة غرداية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2021.
4. ناصر سومر أديب، أنظمة الأجور وأثرها على أداء العاملين في شركات ومؤسسات القطاع العام الصناعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2004

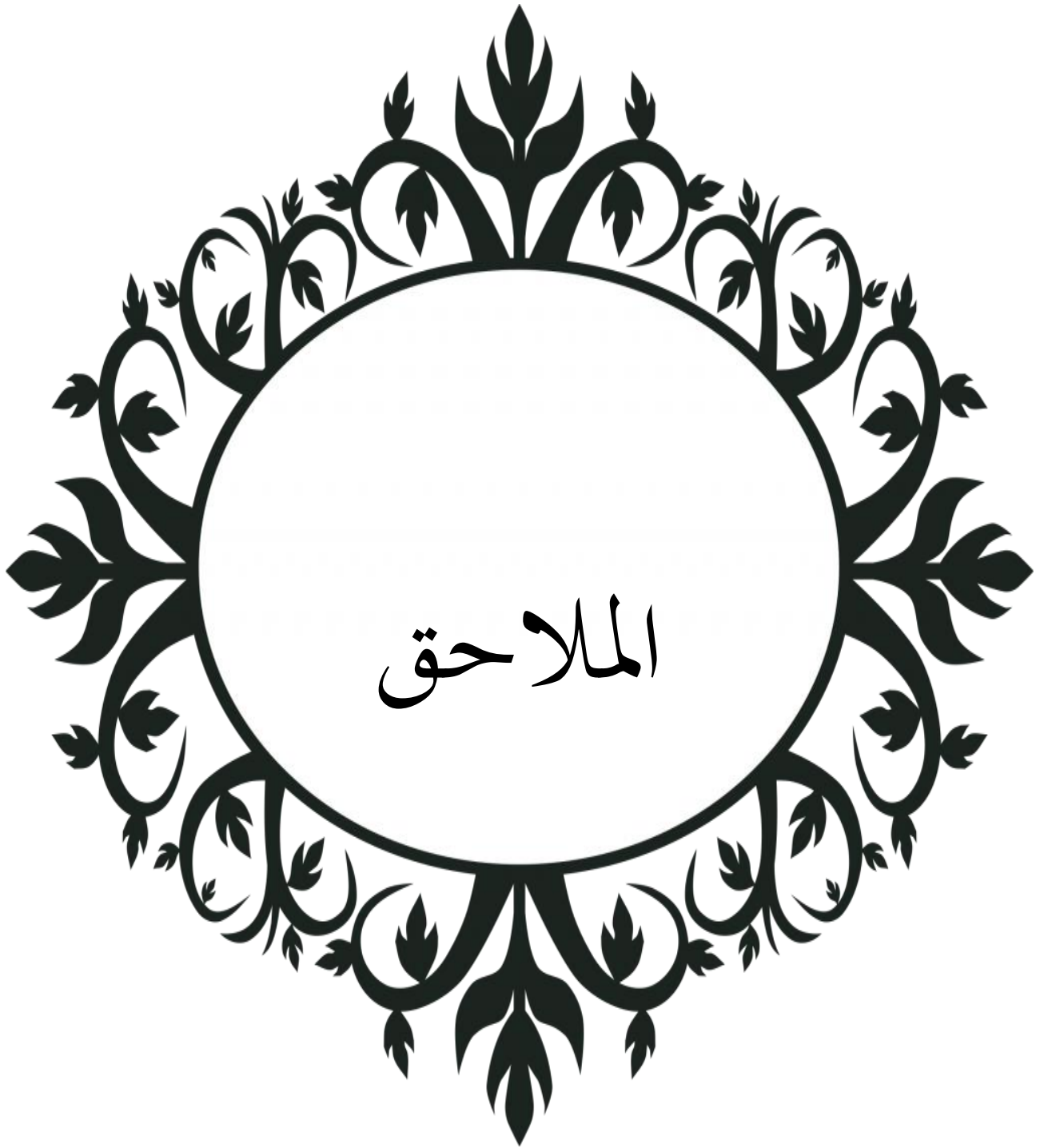
ثالثا: النصوص القانونية والوثائق الرسمية:

1. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2012.

2. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023.

رابعا: مطبوعات

زيرمي نعيمة، مطبوع بيداغوجي، جباية المؤسسة، السنة الجامعية (2015 - 2016).



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كشف الراتب
مرتب شهر فيفري 2021

وزارة المالية

مديرية الضرائب
غرداية

الرقم :

الاسم واللقب

47300 المنبوعة

أ.ع.	رقم ض.إ.	أ.م.	أ10	ح. المدنية	درجة	صنف	الوظيفة
30		2	1	متزوج	12	14	مفتش مركزي

الرمز	التعيين	القاعدة	النسبة	اللدفع	لإقتطاع
1	الأجر القاعدي			36 945.00	
2	تعويض الخبرة	36 945.00	12.00	22 185.00	
3	الزيادة الاستدلالية	285.00	45.00	12 825.00	
4	تعويض المنطقة	5 340.00	24.50	1 308.30	
5	تعويض المنصب	59 130.00	40.00	23 652.00	
6	تعويض السكن	0.00	0.00	1 000.00	
7	منحة جزافية تعويضية	---	---	1 500.00	
8	تعويض المصالح المالية جانبية	59 130.00	40.00	23 652.00	
9	ت.الخاص بالعمليات جانبية	59 130.00	25.00	14 782.50	
10	منحة تسيير المالية العمومية	59 130.00	20.00	11 826.00	
11	إقتطاع الضمان الإجتماعي	149 675.80	9.00	13 470.82	
12	إقتطاع التعاضدية				
13	إقتطاع الضريبة	134 896.68		30 367.00	
14	الاجر الوحيد	---	---	800.00	
15	المنحة العائلية	2	300.00	600.00	
16	منحة أولاد +10ي	11.25	1.00	11.25	

المبلغ الخام	إ. أخرى	إ. الضريبة	إ. الضمان	الصافي للدفع
151 087.05	0.00	30 367.00	13 470.82	107 249.23

المبلغ الخاضع للضريبة = المبلغ الخام - (المنطقة + إضمان 9%) -

- المنحة العائلية

النتيجة

تقارن مع جدول سلم الضريبة

الملحق رقم 02: إشعار بالتحويل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
إشعار بالتحويل			
النفقات المقيّدة على الميزانية العامة للدولة			
رمز الأمر بالصرف :	110,447	المحاسب المعيين :	المحاسب المكلف والمعين أمين
السنة المالية :	2024	الخزينة لولاية عنديّة	الخزينة لولاية عنديّة
رقم الحوالة :	100	الخزينة RIB بحساب جاري بريدي رقم : 300071.66 الجزائر	الخزينة RIB بحساب جاري بريدي رقم : 300071.66 الجزائر
تاريخ الحوالة :	28-01-2024	التصنيف حسب النشاط	التصنيف حسب النشاط
طريقة الدفع :	الخزينة	محافظة البرنامج	محافظة البرنامج
		البرنامج	البرنامج
		النشاط	النشاط
		النشاط الفرعي	النشاط الفرعي
مرتب شهر جانفي 2024			
المبلغ	رقم حساب المستفيد	البرنامج الفرعي	تحديد المستفيد
5 851,76	رقم حساب الضرائب	مساهمات صاحب العمل	Compte IRG

تم إقبال هذه الحوالة على المبلغ : خمسة الف وثمانمائة وواحد وخمسون دينار و 76 سنتيم

الملحق رقم 03: جدول سلم الضريبة (IRG) سنة 2022

Impôt sur le Revenu Global (IRG) applicable sur les traitements, salaires et rémunérations prévus à l'article 66 du CIDTA

Mensuel Soumis	Barème IRG (cas général)		Barème IRG (cas particuliers)	
	IRG	Mensuel NET	IRG	Mensuel NET
20000,00	0,00	20000,00	0,00	20000,00
20010,00	0,00	20010,00	0,00	20010,00
20020,00	0,00	20020,00	0,00	20020,00
20030,00	0,00	20030,00	0,00	20030,00
20040,00	0,00	20040,00	0,00	20040,00
20050,00	0,00	20050,00	0,00	20050,00
20060,00	0,00	20060,00	0,00	20060,00
20070,00	0,00	20070,00	0,00	20070,00
20080,00	0,00	20080,00	0,00	20080,00
20090,00	0,00	20090,00	0,00	20090,00
20100,00	0,00	20100,00	0,00	20100,00
20110,00	0,00	20110,00	0,00	20110,00
20120,00	0,00	20120,00	0,00	20120,00
20130,00	0,00	20130,00	0,00	20130,00
20140,00	0,00	20140,00	0,00	20140,00
20150,00	0,00	20150,00	0,00	20150,00
20160,00	0,00	20160,00	0,00	20160,00
20170,00	0,00	20170,00	0,00	20170,00
20180,00	0,00	20180,00	0,00	20180,00
20190,00	0,00	20190,00	0,00	20190,00
20200,00	0,00	20200,00	0,00	20200,00
20210,00	0,00	20210,00	0,00	20210,00
20220,00	0,00	20220,00	0,00	20220,00
20230,00	0,00	20230,00	0,00	20230,00
20240,00	0,00	20240,00	0,00	20240,00
20250,00	0,00	20250,00	0,00	20250,00
20260,00	0,00	20260,00	0,00	20260,00
20270,00	0,00	20270,00	0,00	20270,00
20280,00	0,00	20280,00	0,00	20280,00